

تأثير منهج تعليمي على وفق التفضيلات الحسية في تعلم بعض المهارات الأساسية

لمبتدئي الكرة الطائرة

الباحث. شوان خالد عبد الواحد أ.م.د. بسيم عيسى يونس

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة صلاح الدين /اربيل - العراق

The impact of an educational curriculum on the basis of sensory preferences in learning some basic skills**For beginners volleyball****Researcher. Shawan Khaled Abdul Wahid****Ass. Prof. Dr. Bassem Issa Younis****College of Physical Education and Mathematical Sciences\ University of Salahaddin\ Erbil - Iraq****Abstract**

The aim of the research was to identify the nature of the sensory preferences of volleyball beginners, as well as to recognize the effect of the curriculum on sensory preferences in learning some basic skills of volleyball beginners, as well as to identify the preference of sensory preferences in learning these skills. The research sample was selected for the Erbil Sports Volleyball Club. The sample of 24 players was randomly divided into three equal groups of 8 players per group. (80%) of the original community of (29) players, and the researchers used the appropriate tools, tools and devices, after which the tribal tests were conducted on the members of the research sample and then implementation of the vocabulary of the curriculum After the results were collected and processed statistically and then presented, analyzed and discussed, the researchers reached several conclusions, the most important of which is the educational curriculum according to the virtues. Sensitive kinetic effect is evident in In these conclusions, the two researchers recommended the need to emphasize the adoption of sensory preferences (visual, auditory, motor) in learning some basic skills of volleyball. For beginners volleyball.

Keywords: Curriculum, Sensory Preference, Skills.**المخلص**

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة التفضيلات الحسية لمبتدئي الكرة الطائرة، فضلاً عن التعرف على تأثير المنهج التعليمي على وفق التفضيلات الحسية في تعلم بعض المهارات الأساسية لمبتدئي الكرة الطائرة، وكذلك التعرف على أفضلية التفضيلات الحسية في تعلم هذه المهارات، واتبع الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي، وتم تحديد مجتمع البحث بمبتدئي لنادي اربيل الرياضي بالكرة الطائرة، وتم اختيار عينة البحث البالغة (24) لاعب قسموا بالطريقة العشوائية (القرعة) إلى ثلاثة مجموعات متساوية في العدد وواقع (8) لاعبين لكل مجموعة حسب تصنيفهم على وفق التفضيلات الحسية (البصرية والسمعية والحركية) وبذلك أصبحت عينة البحث تمثل نسبة (80%) من المجتمع الاصلي البالغ عدده (29) لاعب، واستعمل الباحثان الوسائل والأدوات والأجهزة المناسبة، بعدها أجريت الاختبارات القبليّة على أفراد عينة البحث ومن ثم تنفيذ مفردات المنهج التعليمي لمدة (6) أسابيع وواقع (2) وحدتين تعليميتين وبعدها كلي (12) وحدت لكل مجموعة، ومن ثم أجريت الاختبارات البعدية، وبعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً ومن ثم عرضها وتحليلها ومناقشتها، توصل الباحثان إلى استنتاجات عدة من أهمها للمنهج التعليمي على وفق الفصليات الحس حركية تأثير واضح في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، فضلاً عن تفوق المجموعة ذات التفضيل الحس حركي الافضلية تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وتفوقها على بقية المجموعات التجريبية وفي هذه الاستنتاجات أوصى الباحثان بضرورة التأكيد على اعتماد التفضيلات الحسية (البصرية، السمعية، الحركية) في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لمبتدئي الكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية: المنهج التعليمي التفضيل الحسي، المهارات.

1- المقدمة:

إن التعلم الحركي هو احد العلوم الذي اهتم به الباحثون في المجال التربية الرياضية وذلك لأهميته في التعلم المهارات الحركية وتعليمها، اذ يعد من اهم العلوم الرياضية الذي يقود التعلم الى تحقيق اداء افضل داخل عملية التعليمية في الكثير من الالعاب الرياضية ولا سيما لعبة الكرة الطائرة، وان تلك العملية التعليمية تساعد المتعلم في الحصول على الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة والاهتمام بترسيخ البناء الظاهري للحركة، وذلك من خلال الاستعانة بعدد من المتطلبات الرئيسة التي تعمل على زيادة سرعة التعلم لإنجاز مجمل العملية التعليمية بكل دقة، منها نظام التمثيل للحواس (التفصيلات الحسية).

لقد اهتم عدد من الباحثين بالتفصيلات الحسية وطبيعتها وكيفية الحصول المتعلم على المعلومات وكيفية تمثيلها وتحويلها الى معرفة وكيفية تخزينها وطريقة استعمالها في أثناء الأداء التطبيق، اذ ان استخلاص المعلومات من الخبرات الحسية وترميزها وتطبيقها وتضمينها إلى مخزون في الذاكرة يختلف من متعلم الى اخر طبقا للفروق الفردية للمتلمين سواء كان من حيث قدراتهم الفعلية واستعداداتهم واختلاف استجابة لكل منهم للموقف التعليمي، ويعد تطوير التعلم بنظام التمثيل للحواس عملية ومنهجية ضرورة ملحة للمتلمين وايصالهم الى مرحلة تمكنهم من تغيير طريقة تفكيرهم في مختلف مراحل التعلم، وان هذا التحدي يتطلب واجه الانظمة الحسية في التعليم بقصد اظهار امكانيات الابداع عند المتعلم والعمل على تنميتها باستمرار والخروج من ثقافة يمكن المعلومات الى ثقافة بناء الافكار ومعالجتها وتحويلها الى معرفة تمثيل في جعل المتعلم يكشف ويحلل الظواهر، مما يمكنه من الانتقال من المرحلة المعرفية الى مرحلة الوعي بالعمليات المعرفية والمتمثلة بالتأمل والتعمق بالمعرفة، كما انه يركز على اهتمام المتعلم بمعرفة كيف يفكر ويتعلم، لان ما وراء المعرفة هو المعرفة بكيفية عمل العمليات المعرفية والوعي بالفهم.

وتعد لعبة كرة الطائرة واحدة من الألعاب الجماعية تمارس بشكل كبير وواسع، وإنها تعتمد على المهارات الأساسية (الهجومية والدفاعية)، وإن الأداء الفني لتلك المهارات يتوقف على عدة المتطلبات الرئيسة التي تؤهل الفرد المتعلم إلى الأداء المثالي ومنها التفصيلات الحسية، وانطلاقا مما تقدم نتمكن من حصر أهمية البحث في إثارة دراسة موضوع آخر ربما قد يكون لها تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية وتحقق من للمبتدئين، الا وهو استعمال نظام التمثيل للحواس (البصرية، السمعية، الحركية) ضمن أنماط التعلم ربما قد تساعد القائمين بالعملية التعليمية بصورة عامة ولعبة الكرة الطائرة في زيادة المامهم في تعلم المهارات الحركية الرياضية.

1-2 مشكلة البحث: من خلال متابعة الباحثان كونهما لاعبان سابقين ومدربين ومدرسين وبعد اطلاعهما على الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التعلم الحركي بصورة عامة واعتماد نظام التمثيل للحواس بصورة خاصة وجد أنه ليس هناك من يراعي أنماط التفضيل الحسي بأنواعها في أثناء تعلم المهارات الأساسية وهذا بدوره يكون له تأثير سلبي في عملية التعلم هذه، وبالتالي ويؤدي ذلك الى ضياع الوقت والجهد وهذا لطبيعة الحال يجعلنا التساؤل بعدد من التساؤلات والتي تحتاج الى إجابات علمية دقيقة منها هل ان اعتماد نظام التمثيل للحواس تؤثر في تعلم بعض المهارات الأساسية الكرة الطائرة؟، وأي نمط من أنماط الحسية (البصري، السمعي، الحركي) هو الأفضل في تعلم هذه المهارات، لذا يسعى الباحثان إلى الإجابة على تلك التساؤلات لإظهار أهمية النظام التمثيلي للحواس وتعيينها على وفق نمط الحاسة ومعرفة تأثيره في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

1-3 أهداف البحث:

- 1- التعرف على طبيعة التفصيلات الحسية لمبتدئي الكرة الطائرة
- 2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي على وفق التفصيلات الحسية في تعلم بعض المهارات الأساسية لمبتدئي الكرة الطائرة.
- 3- التعرف على أفضلية التفصيلات الحسية في تعلم بعض المهارات الأساسية لمبتدئي الكرة الطائرة.

4-1 فروض البحث:

1- للمنهج التعليمي على وفق التفضيلات الحسية تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية لمبتدئي الكرة الطائرة.

2- للمنهج التعليمي على وفق التفضيل الحركي الأفضلية في تعلم بعض المهارات الأساسية لمبتدئي الكرة الطائرة.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: مبتدئو الكرة الطائرة في نادي اربيل الرياضي.

1-5-2 المجال الزمني: المدة من 21 / 8 / 2017 ولغاية 20 / 11 / 2017.

1-5-3 المجال المكاني: قاعة (الشهيد فرانسو حريبي) في نادي اربيل الرياضي.

6-1 تحديد المصطلحات:

1- نظام التفضيل الحسي: هو " كيفية ترميز المعلومات و تخزينها في الذهن بعد استلامها من الحواس ونقلها الى العالم الخارجي، وتتكون هذه الأنظمة بحسب البرمجة اللغوية العصبية الى ثلاث أنماط ونظم وهي (بصري، سمعي، حركي) كل واحد منها تعطي طريقة تفكير معينة لدى المتعلم".¹

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: اتبع الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث بلاعبي لنادي اربيل الرياضي بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (29) لاعب، أما عينة البحث فقد تكون من (24) لاعب قسموا بالطريقة العشوائية (القرعة) إلى ثلاثة مجاميع متساوية في العدد وواقع (8) لاعبين لكل مجموعة على وفق التفضيلات الحسية (البصرية والسمعية والحركية) وبذلك أصبحت عينة البحث تمثل نسبة (80%)، بعد أن تم استبعاد لاعب واحد لعدم تجانسه مع بقية أفراد العينة، وافراد عينة التجربة الاستطلاعية وعددهم (4)، وكما هو مبين في الجدول(1).

الجدول (1) يبين عدد أفراد العينة بحسب مجاميع البحث

المجموعة	العدد	المستبعدون	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية للعينة%
البصرية	11	3	8	%80
الحسية	9	1	8	
السمعية	9	1	8	
المجموع	29	5	24	

3-2 إجراءات البحث:

2-3-1 تحديد المهارات الأساسية: لتحديد بعض المهارات الأساسية بالكرة لطائرة تم تصميم استبانة خاصة توزيعها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال (القياس والتقويم والتعلم الحركي والكرة الطائرة) لتحديد بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، وبعد جمع الاستمارات وفرز نتائجها تم الاتفاق على المهارات الاتية (الإرسال المتموج، واستقبال الإرسال، والاعداد من فوق الرأس للأمام، والضرب الساحق المواجه)، وذلك باعتماد نسبة (75%) فأكثر من آرائهم، إذ يشير (بلوم وآخرون)² الى أنه على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء الخبراء²، وكما هو مبين في الجدول (2).

1- شهلة أحمد عبدالله، تأثير مناهج التعليمية على وفق التفضيلات الحسية في عملية الإدراك الحس- الحركي وتعلم الأداء الفني وتطوير مستوى الإنجاز في سباحة (25م) حرة، أطروحة دكتوراه، جامعة صلاح الدين - أربيل - كلية التربية الرياضية، 2013، ص4.

2- بنيامين بلوم (وآخرون). تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، (ترجمة) محمد امين (وآخرون)، القاهرة، ماكر وهيل، 1983، ص126.

الجدول (2) يبين النسبة المئوية لاتفاق آراء السادة الخبراء والمختصين لتحديد بعض المهارات بالكرة الطائرة

الاختبار	النسبة المئوية%	عدد الخبراء والمختصين		المهارات المختارة
		المتفقون	الكلي	
*	83.33 %	10	12	الإرسال المتموج
*	91.66 %	11		الاستقبال الارسال
*	83.33 %	10		الاعداد من فوق الرأس للأمام
*	83.33 %	10		الضرب الساحق المواجه

2-3-2 تحديد الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة: بالنظر لكون المهارات الأساسية بالكرة الطائرة هي من المهارات (الوحيدة) الثلاثية التي تشتمل على الأقسام الثلاثة (التحضيرية، والرئيسية، والختامية) التي تؤدي لمرة واحدة، مما دعا الباحث الاعتماد على البناء الظاهري للحركة في تقييم الأداء الفني لتلك المهارات وعلى هذا الأساس قام الباحثان بإعداد إستبانة خاصة الملحق (4)، وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين الملحق (1) في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس والكرة الطائرة، وتم تحديد الدرجة الكلية لكل مهارة من المهارات الأساسية المختارة بـ (10) درجات وحسب النسبة المئوية لاتفاق آراء السادة الخبراء والمختصين وعلى وفق أهمية كل قسم من أقسام المهارة، وكما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء والمختصين حول تحديد درجة تقييم الأداء الفني للمهارات الأساسية

ت	المهارات الأساسية	اقسام الحركة			عدد الخبراء والمختصين		نسبة الاتفاق المئوية
		التحضيرية	الرئيسية	الختامية	المتفقون	الكلي	
1	الإرسال المتموج	3	5	2	12	12	100 %
2	استقبال الارسال	3	5	2	12	12	100 %
3	الاعداد من فوق الرأس للأمام	3	5	2	12	12	100 %
4	الضرب الساحق المواجه	3	5	2	12	12	100 %

2-3-3 الوسائل و الأجهزة والأدوات المستعملة: استعان الباحثان بالوسائل والأجهزة والأدوات الأتية:

2-3-3-1 وسائل جمع البيانات: استعان الباحثان بوسائل جمع البيانات الأتية:

1-المصادر العربية والاجنبية.

2- الملاحظة.

3- الاختبارات والقياس.

4-المقابلة الشخصية.

2-3-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة: استعان الباحثان بالأجهزة والأدوات الأتية:

1-آلة تصوير فيديو نوع (سوني).

2-آلة تصوير فوتوغرافية نوع (سوني).

3-جهاز كومبيوتر محول نوع (DELL).

4- جهاز DVD نوع (سوني).

5-أقراص ليزيرية.

6-صفارة.

7- فلاش ميموري.

8- حاسبة الكترونية يدوية نوع (سوني).

9-الكرات الطائرة القانونية.

10-ميزان طبي لقياس الكتلة.

11- شريط قياس الطول.

12- ساعة توقيت الكترونية.

13- كرة طبية وزنه (2كغم).

14- شريط لاصق

2-3-4 تكافؤ مجموعات البحث: قبل البدء بتنفيذ المنهج، قام الباحثان بأجراء التكافؤ بين مجموعات الثلاث في متغيرات البحث التابعة للبدء بخط شروع واحد كما هو في مبيان في الجدول(4).

الجدول (4) يبين المعالم الاحصائية للتكافؤ في الاختبارات القبليّة للمجموعات البحث الثلاث لمهارات (الارسال المتموج، واستقبال

الارسال، والاعداد، والضرب الساحق المواجه) بالكرة الطائرة

اختبارات المهارات	الاحصائيات المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	Sig	نوع الدلالة
الارسال المتموج	بين المجموعات	0.001	2	0.001	0.030	0.971	غير معنوي
	داخل المجموعات	0.502	21	0.024			
	المجموع	0.504	23				
استقبال الارسال	بين المجموعات	0.059	2	0.030	2.047	154.0	غير معنوي
	داخل المجموعات	0.304	21	0.014			
	المجموع	0.363	23				
الإعداد	بين المجموعات	0.225	2	1.112	10.019	0.053	غير معنوي
	داخل المجموعات	0.235	21	0.011			
	المجموع	0.460	23				
الضرب الساحق	بين المجموعات	0.041	2	0.020	3.015	0.071	غير معنوي
	داخل المجموعات	0.142	21	0.007			
	المجموع	0.183	23				

يبين من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين مجموعات البحث التجريبية الثلاث في اختبارات المهارات (بالكرة الطائرة وهذا يشير الى تكافؤ مجموعات البحث في تلك الاختبار لان قيمة (sig) اكبر من (0.05) في هذه المتغيرات.

2-3-5 التجربة الرئيسية: تضمنت التجربة الرئيسية الآتي:

2-3-5-1 الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة على المجموعات التجريبية الثلاث (البصرية، والحس حركية، والسمعية) لتقييم الأداء الفني للمهارات المختارة بتاريخ 2017/8/19، وقبل إجراء الاختبارات القبليّة تم شرح المهارة مع كيفية أدائها ثم تطبيق (3) تكرارات من قبل المتعلمين لكل مهارة ليكون لديهم فكرة عنها وبعد ذلك تم إجراء الاختبارات القبليّة لكل مجموعة على حدة وذلك عن طريق إعطاء (3) محاولات لكل لاعب وتصوير أداء المحاولات الثلاث من أجل تقييم الأداء الفني من قبل ثلاثة مقومين لكل لاعب في المهارات الأساسية المشمولة بالبحث.

2-3-5-2 المنهج التعليمي:

أ- تضمن المنهج التعليمي (36) وحدة تعليمية موزعة على ثلاثة مجموعات وواقع (12) وحدة تعليمية لكل مجموعة وكالآتي:

1- المجموعة التجريبية الاولى (التفضيلات الحسية البصرية).

2- المجموعة التجريبية الثانية التفضيلات الحسية (الحس حركية).

3- المجموعة التجريبية الثالثة التفضيلات الحسية (السمعية).

ب- استغرقت التجربة الفعلية (6) اسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع (2) وحدتين تعليميتين لكل مجموعة في الاسبوع الواحد، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.

ج- تم تنفيذ المنهج التعليمي اعتبار من يوم 21 / 8 / 2017 ولغاية 11 / 20 / 2017، وتضمن الوحدة التعليمية في اقسامها الاهداف الحركية والاحماء والتمرينات العامة والخاصة والاقسام التعليمية والتطبيقية والختامي.

2-3-5 الاختبارات البعدية: تم اجراء الاختبارات البعدية لتقييم الاداء الفني للمهارات المختارة وللمجموعات البحث الثالث التجريبية بتاريخ (20 / 11 / 2017) وبالأسلوب نفسه الذي تمت فيه اجراء الاختبارات القبليّة.

2-4 الوسائل الاحصائية: استعمل الباحثان البرنامج الاحصائي (SPSS) الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج المقارنة بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعات البحث الثالث (البصرية، والحس حركية، السمعية) للمهارات المختارة بالكرة الطائرة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول(5) يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعياريّة وقيمة (t) المحسوبة ودلالاتها الاحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية

للمجموعات الثلاثة في الاختبارات المهاريّة

المهارات	المجموعا ت	الاختبارا ت	س	ع	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	sig	مستوى الدلالة
الارسال المتنوع	البصرية	القبليّة	4.382	0.102	45.698	7	0.000	معنوي
		البعدية	6.882	0.136				
	الحس حركية	القبليّة	4.397	0.208	20.989	7	0.000	معنوي
		البعدية	7.221	0.271				
	السمعية	القبليّة	4.400	0.133	30.326	7	0.000	معنوي
		البعدية	6.877	0.138				
استقبال الارسال	البصرية	القبليّة	3.857	0.090	58.857	7	0.000	معنوي
		البعدية	6.518	0.124				
	الحس حركية	القبليّة	3.927	0.133	37.646	7	0.000	معنوي
		البعدية	7.108	0.197				
	السمعية	القبليّة	3.806	0.132	47.210	7	0.000	معنوي
		البعدية	6.661	0.127				
الاعداد	البصرية	القبليّة	4.470	0.130	18.957	7	0.000	معنوي
		البعدية	7.188	0.315				
	الحس حركية	القبليّة	4.641	0.089	15.759	7	0.000	معنوي
		البعدية	7.147	0.404				
	السمعية	القبليّة	4.697	0.925	37.575	7	0.000	معنوي
		البعدية	6.945	0.171				
الضرب الساحق	البصرية	القبليّة	4.487	0.060	33.986	7	0.000	معنوي
		البعدية	6.693	0.140				
	الحس حركية	القبليّة	4.461	0.095	22.546	7	0.000	معنوي
		البعدية	7.126	0.291				
	السمعية	القبليّة	4.390	0.086	29.267	7	0.000	معنوي
		البعدية	6.603	0.173				

يبين الجدول (5) ان نتائج قيمة (t) المحسوبة اكبر من الجدولية، علما ان قيمة الاحتمالية قد بلغت (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية، ويعزو

الباحثان سبب ذلك الى ان المنهج الذي استخدمه الباحث والذي تم تطبيقه من قبل افراد العينة كان له دور الكبير والاثر الايجابي والفعال في اداء الواجبات المطلوبة اثناء الوحدات التعليمية في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة، فضلا عن الوحدات التعليمية المنتظمة وترتيبها وتسلسلها حسب اداء المهارة في اللعب احدثت التغير المطلوب، وان لجدولة الوحدات التعليمية وترتيب تمريناتها من حيث زمن والتكرار في اثناء الاداء هو شيء جديد لأفراد العينة، وكذلك نوعية التمرينات الجديدة بطريقة ادائها كل حسب مجموعته (بصرية، حس حركية، سمعية) شجع افراد العينة الى الالتزام والرغبة في الاداء وكما هو مخطط في المنهج التعليمي، إذ يكون تعلم المهارات والخطط في الكرة الطائرة حسب توجيهات واتباع خطوات مهمة منها التدريب على اكتساب المهارة وتحسينها واتقانها والعمل على تنفيذ هذه الخطوات بصورة صحيحة حتى تأتي بالفائدة المطلوبة، اذ ان كل مهارة من المهارات لها قاعدة اساسية للخطوة التي تليها للتقدم في مستوى المتعلم وخاصة اذا كان نوع التعلم عن طريق الحواس (بصري، حس حركي، سمعي)¹، وبما ان التعلم المهاري المؤدي الى التطور في الاداء لا يتم فقط بالجانب التعليمي وانما الربط بين التعلم والتعليم الى الاداء المصحوب بتصحيح الاخطاء له دور كبير في تعلم واتقان المهارة من خلال تأدية تمارين متنوعة ومرتبطة وبتكرارات مختلفة حسب نوع وصعوبة تنفيذ المهارة المطلوبة. كما ان الفروق المعنوية التي حصلت عليها المجموعات الثلاثة هو الالتزام الدائم في الوحدات واداء الواجبات المطلوبة في المنهج وسرعة استجابتهم لكسب المعلومات الحركية وسرعة تصحيح الأخطاء المصاحبة كان لهم الدور المهم أيضا كما ان نجاح البرنامج وفاعليته كان نتيجة الحرص على ان يفهم المتعلمين الهدف من التمارين واخبارهم على الذي عليهم انجازه وكذلك الاحساس والشعور بحالة المتعلمين النفسية اثناء الوحدة التعليمية له دور في تطوير التعلم². ويرى الباحث ان عملية التعلم وفق نظام النمذجة الحسية لحواس (البصرية، الحسية حركية، السمعية) للمهارات يسير بصورة منتظمة وبانسيابية حتى وصول الى مرحلة الالية في الاداء المهاري دون اداء حركات زائدة او بجهود اضافية او غير ضرورية مع مراعاة ان يكون التكرار الحركي وباستمرار وتحت ظروف مشابهة لظروف المباراة وتحت نفس العوامل والمؤثرات علماً ان عدم وجود احتكاك مع المنافس ادى الى التركيز في التعلم وتنمية وتطوير في المهارات للوصول الى تحقيق الاهداف المطلوبة، ان التطور الذي حصل على المجاميع الثلاثة جاء نتيجة (ان اساليب عدة لإثارة دوافع المتعلم نحو الفعالية او اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها ومن هذه الاساليب هي تسهيل فرص التعلم الحركي ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارة وتطويرها فضلاً عن التوازن في اشباع حاجات المتعلم)³. فالمنهج المستخدم باستخدام التفضيلات الحسية (بصرية، حس حركية، سمعية) للمهارات من حيث تنفيذ الاداء وكذلك المنهج المقرر من حيث عدد تكرارات لكل مهارة وتوزيع الوقت المحدد لأدائها بصورة افضل من قبل المجموعات البحث التي طبقت المنهج وعليه اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعات البحث في فن الاداء الظاهري لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة (الارسال المتموج، واستقبال الارسال، والاعداد، الضرب الساحق) والصالح الاختبار البعدي والذي من خلاله حقق الفرض الاول من البحث.

1- احمد عيسى البوريني وصبحي احمد قبيلان. الكرة الطائرة تدريبات اصابات، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2012، ص61-62.
 2- طارق حسين رزوقي وحسين سبهان صخي. الكرة الطائرة، تعليم*تدريب*بناء وقيادة الفريق*التغذية*انواع الكرة الطائرة*قواعد اللعبة، ط1، مطبعة الكلمة الطبية، النجف الاشرف، 2011، ص81.
 3- خاهدة عبد زيد الدليمي. اساسيات التعلم الحركي، ط1، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة، 2011، ص29.

3-2 عرض نتائج المقارنة في الاختبارات البعدية بين مجموعات البحث الثلاث (البصرية، والحس حركية، السمعية) للمهارات المختارة بالكرة الطائرة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (6) يبين دلالة الفروق للاختبارات البعدية وقيمة (F) المحسوبة بين مجموعات البحث الثلاث (البصرية، والحس حركية، السمعية) للمهارات المختارة بالكرة الطائرة

Sig	قيمة ف	وسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الاحصائيات المجاميع	اختبارات المهارات
0.002	8.366	0.311	2	0.261	بين المجموعات	ارسال المتموج
		0.037	21	0.780	داخل المجموعات	
			23	1.401	المجموع	
0.000	32.189	0.758	2	1.516	بين المجموعات	استقبال الارسال
		0.024	21	0.495	داخل المجموعات	
			23	2.011	المجموع	
0.269	1.397	0.136	2	0.272	بين المجموعات	الاعداد
		0.097	21	2.047	داخل المجموعات	
			23	2.320	المجموع	
0.000	13.875	0.624	2	1.248	بين المجموعات	الضرب الساحق
		0.045	21	0.945	داخل المجموعات	
			23	2.193	المجموع	

معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$.

يبين الجدول (6) ان قيمة (f) المحسوبة لمهارات الارسال المتموج واستقبال الارسال و الضرب الساحق، إذ ان القيم الاحتمالية قد ظهرت وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين مجموعات البحث الثلاث، أما مهارة الاعداد فقد ظهرت القيمة الاحتمالية اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين مجموعات البحث الثلاث، وبما ان عملية تحليل التباين لا تعطي الفرق لمصلحة أي من المجموعات لذا لجئ الباحثان الى استعمال اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D)، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7) قيم اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) وفرق الأوساط الحسابية في الاختبارات البعدية بين مجموعات البحث الثلاثة

Sig	نوع الدلالة	الفرق	المجموعات	المهارات
0.002		*0.33875	بصري - حس حركي -سمعي	الارسال المتموج
0.959		0.0050		
0.002	معنوي	*0.33875	حسي - بصري-سمعي	
0.002		*0.34375		
0.959		0.0050	سمعي - بصري-حس حركي	
0.002		*0.34375		
0.000		*0.59000	بصري - حس حركي -سمعي	استقبال الارسال
0.077		0.14250		
*0.000	معنوي	*59000.0	حسي - بصري-سمعي	
0.000		*0.44750		
0.077		0.14250	سمعي - بصري- حس حركي	
0.000		*0.44750		
0.001		*0.43250	بصري - حس حركي -سمعي	الضرب الساحق
0.406		0.90000		
*0.001	معنوي	*0.43250	حس حركي - بصري-سمعي	
0.000		*0.52250		
0.4006		0.90000	سمعي - بصري- حس حركي	
0.000		*0.52250		

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعدية بين مجموعات البحث في الاداء الفني لمهارات (الارسال المتموج، واستقبال الارسال، والاعداد، والضرب الساحق) بالكرة الطائرة، إذ تفوقت المجموعة الحس حركية في الاختبارات البعدية، ويعزو الباحثان سبب الافضلية للمجموعة الحس حركية في تعلم مهارات: (الارسال المتموج، واستقبال الارسال، والاعداد، والضرب الساحق) الى ان هذه المجموعة وقعت تحت تأثير المنهج التعليمي الحسي الذي اعد من قبل الباحث والذي احكم فعله واطهر تأثير بالشكل المطلوب لدى افراد العينة، ان تكرار المنتظم والمرتب والتسلسل في تنفيذ المهارات وتعلمها عن طريق اللمس له دور كبير وكذلك الترتيب والتبويب لأداء المهارات طور من الاداء العينة وذلك بسبب ان التعلم الحركي هو تغير دائم في السلوك الحركي نتيجة التكرار والتصحيح والتغيير لا يمكن تقويمه الا عن طريق السلوك الحركي¹، وان مساهمة النشاط التعليمي في المنهج اعطى فكرة واضحة وكاملة عن المهارة الحركية المراد تعلمها او مساعدتهم على فهم طبيعة المهارة ومحتواها ومضمونها بشكل دقيق ومطلوب منهج عند الاداء وكذلك التسلسل في الاداء للنشاط التطبيقي الذي يضمن عرضا للحركة والمهارة وكيفية ادائها، كل هذه المعلومات والممارسات التطبيقية اعطت انطباعاً عاماً للمتعلمين عن المهارة وطبيعتها وكيفية ادائها. وهذا ساعدهم على تعلم وتحسين مستوى الاداء المهاري، إذ يشير (محمد محمود الحيلة) ان "الوسائل التعليمية تعمل على تحقيق الاتصال ونقل الاهداف التعليمية من المعلم الى المتعلم وهو يزيد من فعالية التعلم وتحسين المتعلمين الى المزيد من المشاركة في المواقف التعليمية وتشويقهم في المشاركة للمزيد من التعلم والاستراتيجية كما انها تسهل عملية التذكر عن طريق استدعاء المعلومات"²، بالإضافة الى ما تقدم اصبح المتعلمون يؤدون المهارات من بدايتها في أثناء إعادة التمرين وتكراره من ضياعه الوقت في ادخال الحركات الزائدة التي لا تخدم العملية التعليمية اي السيطرة على اخطاء الرجلين واليدين بشكل كبير مما ادى الى تحقيق الهدف والارتقاء بتعلم الاداء المهاري والممارسة من قبل المتعلمين وفق الاوقات المحددة للأداء وهذا يتفق مع أن "التكرار والتدريب يعطي للمهارة اتفاقاً أكثر وتناسق وتآلف حركي أكثر ودقه"³، وعليه اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث في تعلم المهارات: (الارسال المتموج، واستقبال الارسال، والاعداد، والضرب الساحق) بالكرة الطائرة والصالح المجموعة الحس حركية وهذا التفوق هو الذي حقق الفرض الثاني من البحث.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات: توصل الباحثان الى الاستنتاجات الآتية:

- 1- تفوق نتائج الاختبارات البعدية لمجموعات البحث (البصرية، الحس حركية، السمعية) في تعلم بعض المهارات الفنية الأساسية بالكرة الطائرة على الاختبارات القبلية.
- 2- تفوق المجموعة الحس حركية على المجموعتين البصرية-والسمعية في تعلم مهارات (الارسال المتموج، استقبال الارسال، الاعداد، الضرب الساحق).

4-2 التوصيات:

- 1- التأكيد على استخدام أساليب التفضيلات الحسية (البصرية، السمعية، اللمسية) في تعلم بعض المهارات الفنية الأساسية بالكرة الطائرة للاعبين المبتدئين بالكرة الطائرة.
- 2- التأكيد على استخدام التعلم الحسي في تعلم مهارات (الارسال المتموج، استقبال الارسال، الاعداد، الضرب الساحق).

1- يعرب خيون. التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصغرة للطباعة، 2002، ص17.

2- محمد محمود الحيلة. طرائق التدريس واستراتيجياته، العين، دار الكتاب الجامعي، ص30.

3- وجيه محجوب. التعلم الحركي، ط1، مطبعة جامعة الموصل، 1989، ص27.

المصادر:

- احمد عيسى البوريني وصبحي احمد قبلان. الكرة الطائرة تدريبات اصابات، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2012.
- بنيامين بلوم (وآخرون). تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، (ترجمة) محمد امين(وآخرون)، القاهرة، ماكر وهيل، 1983.
- شهلة أحمد عبدالله، تأثير مناهج التعليمية على وفق التفضيلات الحسية في عملية الإدراك الحس- الحركي وتعلم الأداء الفني وتطوير مستوى الإنجاز في سباحة (25م) حرة، أطروحة دكتوراه، أربيل، جامعة صلاح الدين، أربيل، كلية التربية الرياضية، 2013.
- طارق حسين رزوقي وحسين سبهان صخي. الكرة الطائرة، تعليم*تدريب*بناء وقيادة الفريق*التغذية*انواع الكرة الطائرة*قواعد اللعبة، ط1، مطبعة الكلمة الطيبة، النجف الاشرف، 2011.
- محمد محمود الحيلة. طرائق التدريس واستراتيجياته، العين، دار الكتاب الجامعي، 2012.
- ناهدة عبد زيد الدليمي. اساسيات التعلم الحركي، ط1، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة، 2011.
- وجيه محجوب. التعلم الحركي، ط1، مطبعة جامعة الموصل، 1989.
- يعرب خيون. التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصغرة للطباعة، 2002.